العدد ١٤٧ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥	دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية واليقظة المستعبرة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧

الصلت لا السلط . . .

ولا ندفع الا على هذا الشرط !

تحفة من تحف ملك البيان الامير شكيب ارسلان

اخي أبا الحسن

بعثت اليكم منذ أيام بحوالة مالية زهيدة المقدار راجيا منكم أن ترسلوا منها ثلاثة جنيهات الى القدس وثلاثة جنيهات الى نابلس ونصف جنيه الى الرملة اعانة لمنكوبي الزلازل. وها انا الآن باعث اليكم بثلاثة جنيهات أيضا تكرمون بارسالها الى الصلت — واياكم ان تكتبوها السلط — فقد بلغني ان اخي الاستاذ الجامع بين المعارف والعوارف احمد زكي باشا مد الله في حياته وامده بنفحاته تبرع بمبلغ لاعانة منكوبي الصلت — ثم الصلت — على شرط ان لا تكتب بالسين والطاء كما يفعلون الآن . وانا يا ابا الحسن واضع ختمي بجانب ختم الاستاذ احمد زكي وليست هذه اول مرة اضع فيها ختمي بجانب ختمه وارضى بحرم حكمه . وبلغني ان الاستاذ يستشهد على كتابتها بالصاد والتاء بمعجم البلدان وانا اعزز شاهده بشاهد اخر هو تاريخ ابي الفداء الذي يحبه احمد زكي باشا كثيراً فقد جاء في ذلك التاريخ — ان كانت ذاكرتي لم تخني — ان السلطان صلاح الدين يوسف اقطع اخاه العادل او اميرا آخر لا اتذكره الآن تماما بلاد البلقاء على شرط ان يرفع من الصلت كذا غرارة من القمح الى بيت المقدس كل سنة . فانت ترى ان اصلها بالصاد والتاء ، كما يقال صلت الجبين وكما ورد في شعر المتنبي: فجاءت به صلت الجبين سميدعاً الخ والعامة لا بل الخاصة احيانا لا يزالون يحرقون قلوبنا بتحريف الكلم عن مواضعه و بكتابتها بالسين والطاء، وفي ذلك من ربكم بلاء . . . .

وليست هذه بالطامة الوحيدة في هذا الباب فكم نادى الاستاذ اهل حلب قائلا بالله عليكم يا كرام الشهباء لا تقولوا « قتيلة » « قبلية » وأهل دمشق مناشداً ايام الله ان لا يقولوا للكيالة « كيالية » والله يعلم اني اعاني من هذه الآلام ما يعانيه اخي احمد زكي باشا ولكن خطب « الكيالية » عندي ايسر من خطب « القبلية » بسبب كونها لفظة اعجمية والتغيير في كلام الاعاجم — اجلك الله عن ذكرهم — فيه فسحة في اللغة كما جاء في الامثال

وانا لست متعجبا من ابتداء هذه المصيبة صاحب السعادة العلامة قاموس الاعلام احمد زكي باشا . الذي ان لم يكرثه هذا الامر فمن يكرثه اذا ؟ ولكني متعجب من الاستاذ خفير اللغة اسعاف افندي النشاشيبي كيف لا ينضم الينا نحن الاثنين في هذا المأتم . . . الذي ليس تزال الصلت باصدع منه للقلوب وان لا يكون له صوت في هذه المناحة

ولا أعفي الاستاذ السكاكيني نفسه من مشاطرتنا هذه القيامة معا يكن من حبه للتجدد وشنآنه لكل قديم فان الانفلات من كل قيد لا ينبغي ان يصل الى قدس اقداس اللغة والعياذ بالله يقول الاستاذ السكاكيني : لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا خلف ولا وراء »

واجاوبه : اهون علينا ذلك من ان تقبل الصلت بالسين والطاء . . . . .

جنيف — شكيب ارسلان

(الشورى — ولكن ادارات البريد ؟ ان هذه الادارات في مصر وفلسطين تأبى إلا ان يكون اسم الصلت بالسين والطاء « السلط » وقد حاولنا اقناع عمال بريد القاهرة في الاسم فرفضوا قبول حوالة الى « الصلت » وقالوا « معندناش صلت » !

فجاء موظف نبيه وقال ان اسمها الحقيقي « ملح » لانها تكتب بالانكليزية كما هو موجود عندنا في التعليمات الواردة من بريد فلسطين SALT ومعناها « ملح » فطلبنا اليه — ونحن نقصد المزاح — ان يقبل ارسال الحوالة الى « ملح » فاجاب بالرضى !

وهكذا فان الحق وسادتنا اعلام اللغة في واد وعمال الحكومات في واد آخر . ولولا انا ارسلنا الحوالة الى « السلط » بالعربية و SALT بالانكليزية لتكبد المساكين بضياع تبرع الدكتور كحيل ورفيقه

لجنة القدس

(والاعانات الواردة لمنكوبي الثورة)

يقول بعضهم ان لجنة القدس جاءها مائة الف جنيه وهي لا تعترف إلا بستة وثلاثين . . .

فالمسألة اذاً مسألة حساب :

فالاولى ان يجرى السؤال من مصادر الاعانة نفسها

ولما كان القسم الاكبر ورد من فروع حزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة فيرسل الى هذا الحزب سؤال عما دفعه الى اللجنة فان كل المبالغ المرسلة مقيدة في دفاتر الفروع

وكذلك يسأل المتبرعون في سائر اميركا

وكذلك يسأل المتبرعون من مصر

وكذلك يسأل الملك ابن سعود

وكذلك المتبرعون من العراق الخ

على ان الحساب الذي قرأناه في الاهرام عن مجموع الوارد من الولايات المتحدة وهو ٧٧ الف جنيه نراه مبالغا فيه كثيراً . ومع هذا فتحقيق المقدار ممكن بالاستعلام من حزب سورية الجديدة وسائر الجمعيات كجمعية كليفلند وجمعية المكسيك واما ١٧ الف جنيه من البرازيل فهذه الرواية غلط محض . فالوارد من هنالك جزئي جداً

وكون لجنة القاهرة دفعت الى لجنة القدس ٤٠ الف جنيه مجد تحقيقه يتم في ربع ساعة اذ لجنة القاهرة هي في القاهرة ! وعندها دفاتر وهي تعلم ماذا دفعت الى لجنة القدس فان كانت دفعت ٤٠ الف جنيه فلن يخفى ذلك

ولم نسمع ان ابن سعود تبرع للمنكوبين بمبلغ ٥٠ الف جنيه فاعلى مريدي التحقيق إلا السؤال من جلالته

والوفد الذي ذهب الى العراق يعرف المبلغ الذي اجتمع في يده

والحاصل ان كان المقصود معرفة الحقيقة فمعرفتها سهلة بدون طعن ولا غمز . وان كان المقصود هو مجرد الطعن والغمز فلا حساب حينئذ ان مثل هذا لا يلزمه حساب

احد قراء الشورى

الأمر بالمعروف

صدر مرسوم ملوكي بمكة بتأليف هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن شروط رجالها ان يكونوا من اهل العلم والحمية

شيء عن المهاجرين

قابل مراسلنا الوطني علي افندي جودة عند مروره في طريقه الى الوطن سألناه عن احوال اخواننا المهاجرين في اميركا واليك هذه المعلومات الطريفة عنهم

س — كيف حال المهاجر العربي في اميركا عند وصوله وفي اقامته وحياته بعد استقراره ؟

ج — يأتي المهاجر من فلسطين او سورية أو لبنان او شرق الاردن طلبا للرزق اولا (واسمح لي ان اقول لك اننا نحن المهاجرين لا نعرف ولا نعترف بهذه الاسماء الكثيرة بل نعرفه بر الشام فقط) وفرارا من الظلم والضيق فيشتد شعور الناس بالظلم يكثر عدد المهاجرين منهم . فهذا المهاجر يأتي الى اميركا وهو على جانب عظيم من السذاجة والجهل ويكون غالبا لا يملك الا اجرة الطريق ويجرد وصوله يسأل عن ابناء وطنه فيتصل بهم فيساعدونه على قدر الامكان وفي معرفة البلاد وفي طرق الكسب ويقرضونه في بعض الاحيان ما يستعين به على البيع والشراء وهو في الغالب يصادف نجاحا فيسدد ديونه ويوسع تجارته والسر في ذلك هو « الاستقامة والصدق في المعاملة »

— ولكن كيف يتفاهم المهاجر مع الاميركان وهو يجهل لغتهم وفي الغالب يكون ممن يجهلون الكتابة والقراءة بالعربية فضلا عن الانكليزية ؟

— انه منذ وصوله يلقن الالفاظ الانكليزية اللازمة لادارة شغله ثم يتقن اللغة الدارجة بسهولة وفي الغالب ان المهاجر بعد ان يؤمن حياته يتعلم القراءة والكتابة بالعربية والانكليزية فان رجع الى بلاده — وما اكثرهم يعودون اليها — تراهم يلبسون على آخر طراز وتجد ان آدابهم عالية واخلاقهم متينة فيجمعون بين متانة الاخلاق العربية والحزم الاميركي

— كيف يعيش المهاجرون ورعاننا يحترمون ؟

— انهم يعيشون عيشة شريفة وقلما ينسب الى مهاجري بر الشام مخل بالقانون الاميركي ولذلك فانك تجد الاميركان يحترمون اولاد العرب . اما بماذا يهتمون فانهم يهتمون بوطنهم وليس لهم من شاغل الا شؤونه وقراءة صحفه وهم يراقبون حركات الزعماء ويعرفون لكل واحد في الوطن فضله او ذنبه فالحكومي له عندهم قيمته ... والوطني الغيور لمنزلته . ومن المحال مطلقا ان تحاول تدليس عادتهم . فلو جاء احد خوارج فلسطين أو سورية الى اميركا وجاءهم بجبرائيل وميكائيل ليشهدوا بأنه من المخلصين لما افاده ذلك شيئاً . فهو في نظرهم في اميركا مثله في نظر المقيم في الوطن !

— وكيف شعورهم السياسي على الاجمال ؟

— ان شعار المهاجرين هو الاستقلال التام ولذلك قلما تجد بينهم من يحيد عن هذه الخطة اللهم الا بعض النفعيين من الموارنة الذين لم يعرفوا حقيقة اعمال فرنسا في بلادهم . والدليل على ذلك ان الالوف من اخواننا النصارى في المهجر جادوا بالتبرعات للترك في حربهم مع اليونان وجادوا كذلك لعبد الكريم والثورة السورية الحاضرة

— كيف كان تأثير المؤتمر السوري العام في اميركا ؟

— ان تأثير هذا المؤتمر كان عظيما . وقد اذكى حضور الامير شكيب وتيم افندي صيبعة وتوفيق افندي اليازجي في هذا المؤتمر نار الحماسة في الصدور وحسبك ان تتصور الى أية درجة من الجلال استقبلوا في اميركا . ان الامير شكيب استقبل في نيويورك استقبال الملوك ولا شك في ان لتضامن المهاجرين يد كبرى في هذه الحفاوة من الحكومة الاميركية والشعب الاميركاني . ان أقل اثر من آثار مؤتمر ديترويت هذا انه جمع الكلمة وجعل حزب سورية الجديدة اقوى وانظم حزب سياسي سوري في الدنيا . وقد بلغ عدد فروعه نحو الخمسين

— ما رأيكم في انشاء بنك وطني في فلسطين وما هو موقف المهاجرين نحو هذا المشروع ؟

— هذا ما نريده من صميم قلوبنا ولكن على اهل وطننا ان يقوموا هم بانشاء البنك ونحن في المهجر نتبع معظم الاسهم اما ان يطلبوا منا نحن انشاء البنك فهذا من اصعب الامور يكفي من المهاجر انه يرسل المال الى اهله ويتبرع للحركات والمشاريع الوطنية عن طيبة خاطر وسيبتاع اسهم البنك العتيد بكل همة . اما ان تكلفوه وهو في غربته اكثر من ذلك فهذا لا يجوز ولا يمكن . اهـ

اخبار اليمن

عدن في أول سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

جيزان

قام خلاف بين حكومة الادريسي والشركة الانجليزية في فرسان الجزيرة المعروفة بنبع السليط في البحر الاحمر التابعة للحكومة الادريسية وسبب الخلاف تأخر الدفع أو ما استحق دفعه للادارسة من الشركة وكاد يؤدي هذا الخلاف الى مشاكل سياسية الا ان الادريسي يجهد في ودة الشركة وما وراءها الا قد والظاهر أن المسألة اصلحت بينهم او أن الصلح جارٍ .

الحديدة

وصلت طيارتان من القطع الكبير ومن الطرز الحربي الحديث من المانيا باسم الامام ويشاع أن الامام دفع ثمنهما مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه أو اكثر ولكن يقال ايضا ان الطليان الموجودين بالحديدة اخبروا الامام بعد فحص الطيارتين انهما قديمتان وقد اصلحتا اصلاحا طفيفا لتقبلها الذي الباهظ للامام ولا ندري هل كان هذا القول تكذيباً الآن أو حقيقته الساطعة

صنعاء

تفيد الأخبار الواردة من صنعاء عاصمة اليمن أن الوفد السعودي أرجع مكرما الى السلطان عبد العزيز ولكن لا يعلم الا الله والامام ورجال الوفد نتيجة المفاوضة بينهم و بين الامام الا ان طلائع المستقبل تنبئنا بخير

زراع

قام النزاع بين قبائل الزرانيق حوالى مدينة الحسينية و بين رجال الامام وقتل من الجانبين عدد كبير لا يقل بحسب ما يشاع عن ٣٠ نسمة ولكن السادة الافاضل من بيت الفقيه وغيرها حسموا هذا النزاع بصلح شريف واقامة حصن حصين للامام على الحدود فيصح ان يقال فيهم ما قاله زهير

تداركتما عبساً وذبيان بعد ان تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

شقرة

يحصل نزاع عظيم بين قبائل آل فضل وسببه نهب امرأة ولا تزال المشاجرة جارية معروجاً بهذه القبائل الذين لا يفهمون للوحدة معنى والذين سيظلون مستغرقين حتى ينفخ في الصور

رأس الفارة

قام قبائل الموطف بنهب القوافل الآمنة و بنهب سفينة ارست في سواحلهم وتجريد ذويها وغيرهما من كل ما ملكوه وهكذا قدر أن تبقى قبائل الصبيحة وما على الدهر وأهله يعيشون بالنهب والسلب ويعيثون في الارض فسادا

جريدة فلسطين تحتضر

نشرت زميلتنا صوت الشعب الغراء فصلا افتتاحيا بتوقيع صاحبها الوطني الغيور عيسى افندي الخوري بندك وها نحن ننقله ليس فقط لانه دمغة سوداء تسم جبهة جريدة فلسطين الى الابد بل لما فيه من عبرة وحمية وغيرة عربية حكيمة قال الزميل :

« لا شك اننا عرب قبل ان نكون مسلمين او مسيحيين ولا جدال بان اكثريتنا الساحقة تدين بالاسلام واذن فالواجب والمعقول ان يكون للاسلام محترما من جميع العرب مسيحيين او مسلمين ومن الخيانة ان يقوم اياً كان بتحقير الاكثرية والدس على ضحايا الامة خدمة المستعمر الذي يسعى بجهده في التفرقة ويسترخص الاموال لاستخدام الاقلام وخسيسي النفوس من ابناء الامة لتصغير الاتحاديين المسلمين والمسيحيين العرب !

« وما فتئت جريدة فلسطين تحمل على اكبر هيئة اسلامية في البلاد مصوبة سهام الازدراء لشيوخ المسلمين وعلمائهم وقد تدخلت في الاخير لتشويه سمعة الثورة السوريه ولتسوئة تاريخ المجاهدين واخذت تنشر الفصول الطويلة زاعمة باطلا ان هنالك ايدٍ تتلاعب باموال المنكوبين وفي مثل ذلك كما لا يخفى ترويج لسياسة الاستعمار الا في نسبة خصوصا في الظروف الحاضرة التي تجتازها القضية السوريه بدليل ان جميع الصحف الخارجة على العربية تنقل ما تذيعه جريدة فلسطين في اظهر مكان وتعلق عليه بالبواق للصلحة الاستعمارية الافرنسية مع ان جريدة فلسطين لو كانت مخلصة حقا لقدرت ان في مثل هذه النشريات سلاحا يستخدمه اعداء العروبة لضرب عنق النهضة ولأحجمت اذ لا يعقل ان تعد عداءها اجتهادا لان كل اجتهاد يطعن ارادة الامة يحتضر الافتات انما يعد خيانة لعهد الامة وخروجا على مقدراتها ومواثيقها

« وجريدة فلسطين تعلم ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني هو رمز الاسلام المعنوي في فلسطين وتعلم ان هذا الرمز اذا ما تجاسر دخيل على الاعتداء عليه ومس كرامته فانما يعتدي على الاسلام ويمس كرامة المسلمين جميعهم والمسلمون هم الذين يقرأون جريدته ومن مالهم يعيش صاحبها ولكنه ابى — كمسيحي — ان يعلم ما تديره حملاته من الضغائن بين ابناء الوطن الواحد وفي ذلك تحقيقا لغاية عجزت دسائس الصهيونيين عن بعثها الى ان يقوم اليوم حاولا اشعال الفتنة المذهبية وتحقيق مآرب الصهيونيين والمستعمرين !

غير ان محاولته هذه فاشلة وستقابلها الامة بالاعراض والصدود وستزدري دسائسه وتصم اذنيها عن سماعها وستعطيه درسا بالاتحاد فيه مصير الابن العاق ولعل من دليل تقيمه الامه على صحة ذلك كشافته وتلوثه الذريين انه بالأمس كان من اشد واعظم اعوان اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي فانقلب الى الد أعداء هاتين المؤسستين وليس له من مبرر سوى انه يرى مصلحته في ذلك متناسيا ان مصلحة الامة ومصلحة الوطن والحقيقة فوق كل مصلحة !

« ونحن على تمضى ان نقاشنا ما كان معقولا لا يفيد في اقناع صاحب جريدة فلسطين لانه لا يريد ان يقتنع وانما غرضه وغرضه الوحيد ان يشاغب وان يدس فقط وقد امسكنا القلم حينا اشفاقا عليه اذ قلنا انها فورة أعصاب قد تخمد ولكن ساء الحال فانقلبت هذه الفورة الى صعر وصريع وما الافتراءات الكاذبة التي يختلقها على زعماء الامة وكبار رجالها الا دليل على صحة ذلك

« ومن سخافات صاحب جريدة فلسطين انه يفهم من كل معنى يؤدي الى اعزاز العروبة انه مرادف لمعنى الاسلامية وموقفه في مؤتمر نابلس الخامس لا يجهله احد في هذا الصدد .

« حقا ان للسخف حدا يجب ان ينتهي عنده ، وان للتضليل حدا مهما حاول المضللون ان يستروا ياءهم وعدوهم وجريدة فلسطين بعد ان اخذت تكيد للامة . دخلت في دور الاحتضار وسيعقبه دور تكون فيه موعظة وذكرى

عيسى بندك

وقال فاضل من القدس : « . . . اقسم لكم اني لا اقرأ جريدة فلسطين ابداً ولكنني سمعت انها تنبح نباحا شديداً يحاكي نباح الكلب المسموم عند الموت . ولا عجب فان سخط الامة عليها جعل كل عامل يعدل عن مطالعتها لئلا يتخدش ذهنه من بذائتها وحتى لا تفسد اذواق اولاده من رؤيتها . و بامكاني ان اقول انها لكثرة النسخ التي صارت ترجع الى ادارتها مرفوضة اصبحت في دور الحشرجة فالى جهنم »

وقال اديب من نيويورك : « كنا نقرأ جريدة فلسطين بلذة وشغف فاصبحنا بعد خروجها على الامة ننفر من رؤيتها لان رؤية امثالها تجرح النفوس فرفضناها »

وقال اديب من القاهرة : « تمت وي الفخر من اشد المحرضين على مقاطعة جريدة لسان العرب التي قطع الله دابرها اما الان وقد حلت جريدة فلسطين محلها في ميدان التلون والفساد فسوف اوضح للجمهور قيمة هذه ايضا . ان الصبر على احتمال المتسدين الطاعنين بحق الوطن له نهاية ، ومن المخزي ترك مثل جريدة فلسطين تنهش لحم الامة بدون عقاب »

هامش على مناقشة * * *

لا اريد ان ادخل في جدلك مع السيد عبد الله عنان المحرر بجريدة السياسة في مناقشته للامير شكيب لان الامير فيه اكثر من الكفاية للردان اراد

ولكن استلفت نظري من تلك المناقشة ان الكاتب نزع عن الامير امارته التي خلقت معه وخلق معها ، والبسه لقب البكوية الذي يفر منه الامير فرارك من الاسد !

وليس هذا فقط بل ان السيد عنان ترك لنفسه — او اعترف لذاته — بلقب بك وما هو بيك ولا بافندي !

ثم انه حاول اخراج الامير من الاسلام والباس الاسلام الكماليين وهم الذين حاربوا الاسلام ويحاربون منه ويحاولون ان يمحوا كل محه وتجريده من كل فضل على الانسانية ! وقد برهن السيد عنان على شدة اسلام جماعة انقرة بانهم منعوا ما احل الله وهو تعدد الزوجات عند الاقتضاء ، واباحوا ما حرمه الله وهو زواج المسلمة بغير المسلم وعبثوا بما سنه الله بعدم تفريقهم في الميراث بين الذكر والانثى

القاهرة — ناقد

(الشورى — تلك حملة منظمة يقوم بها بعض اذناب ملاحدة انقرة ، ومنهم المقيم في الاستانة ومنهم المقيم في مصر . ويؤسفنا ان عيليهم هنا اغتنم فرصة غياب الدكتور حافظ بك عفيفي صاحب امتياز السياسة وكثرة مشاغل القائم برئاسة التحرير ودس تلك المقالة البذيئة التي اشمأز منها كل عاقل . انها لمصيبة ان يقوم المجهولون بالدعاية لاعداء الاسلام طلبا للشهرة والتهجم على زعماء العالم الاسلامي والتحكك بهم ليعرفوا بين الجمهور ورحم الله قائل الذي تغوط في الحراب !)

حوادث واشخاص

الحزن على نجيب شقير

كلمة الاستاذ الثعالبي

الزعيم التونسي

عزيزي أبا الحسن

قرأت نعيك الصديق المبرور بدموع متتابعة اسفاً على من طوى في شخصه المحبوب من الهمة والذكاء والمهارة في ادارة الحركة السورية في مصر. وما فقدته سورية وحدها بل فقدته الامة العربية باسرها. ولقد شق علينا فقده ويؤلمنا الفراغ الذي تركه من بعده فانا والله لنحسده على الراحة من هذه الدار التي لم نجد فيها الا الاكدار والمتاعب وما اقاسنا فيها الا الاحزان والمصائب ويكفيه من الراحة إنه لا يسمع الى الابد بفجائع قومه ولا بنا المخبر ولا شرمن «آلام المتنون»...

نهنيئاً لك يا نجيب بالراحة الابدية التي تمتعت بها وفي ذمة الله انت. اما حياتك الفانية فهي في ذمة التاريخ. وما هي الا عنوان المجد والفخار. فنم هنيئاً في مضجعك الاخير نومة لا تازعجها الاحزان والاكدار. وعزاء لنا فيك جميعاً، وان كان لا يعزينا فيك شيء، وكل شيء هين دون فقدك

الباكي صديقك

بغداد عبد العزيز الثعالبي

حتى كاظم باشا

حقاً اننا في حيرة يالها من حيرة. تلك مسألة المرض الذي اصاب صاحب جريدة فلسطين. انه لحزن حقاً ان نرى هذا الرجل الذي اشتغل طويلاً تفقده الامة في لحظة. انا لا نصدق ابداً ان هذا الرجل يسلك هذا المسلك وفيه شيء من العقل. لان اعماله وكتاباته وحركاته تدل دلالة قاطعة على انه اصيب بخلل في دماغه جعله على هذه الصورة المحزنة يشتم ويسب ويقاتل ويحرض ويتهم ويعادي الاصدقاء وينفر الاخوان ثم يندر امته الكذب الى ان بلغ من خلل التوبة المصيبة التي اعترته انه صار يطعن بصاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفود الفلسطينية واللجنة التنفيذية، ذلك الشيخ الجليل الذي وهب حياته للأمة واجمع الخصوم حتى الاجانب على احترامه وتوقيره وعلى الشهادة له بانه من انزه واعقل رجال السياسة الذين يشتغلون في المسألة العربية

ان المجانين لهم المارستان، فاذا كان المارستان غير موجود فان الجمهور هو المكلف بشد وثاق هذا الرجل لمنع شره عن الناس وعن نفسه

ان الذي يشتم ويقدح بحق موسى كاظم باشا الحسيني والدكتور شهبندر وسلطان باشا الاطرش والامير شكيب وامين افندي الحسيني والمرحوم رشيد بك طليع وشكري القوتلي والشيخ موسى البديري والامير عادل ورياض الصلح ونسيبه بك العظمة وشقيقه عادل بك وجمال بك الحسيني وخليل افندي السكاكيني ورشيد افندي الحاج ابراهيم والحاج سعيد الشوا واحمد افندي الامام وعلي افندي جودة وعبد اللطيف بك صلاح وعادل افندي زعيتر واحمد حلمي باشا والشيخ محمود الدباغ وعوني بك عبد الهادي والدكتور حسام ابو السعود وعيسى افندي بندك واسحق افندي درويش وغيرهم من زعماء فلسطين وسورية وكلهم من الهامات والابطال الغطارف

ان الذي يتطاول على مثل هؤلاء ليس بخائن للوطن فقط بل انه من اشد المجانين خطراً فعلى الجمهور المكلف عقلاً ومنطقاً بكبح جماح المجانين او البهائم اذا افلتت وهددت سلامة الناس ان يعرض عن مطالعة جريدة فلسطين احتقاراً لها وتأديباً لصاحبها الذي لم يخجل ولم يتردد في المزق مما من اولها الى آخرها وبعد كتابتنا ما تقدم اتصل بنا ان الفرنسيين يرسلون نسخ جريدة فلسطين الى جبل الدروز وغوطة دمشق بكثرة ليطلعوا الناس على شتائم جريدة فلسطين بحق زعماء الامة.

فهل الجريدة الخيانة ان تتنصل من هذه الجريمة الشنوعة؟

شهادات دار المعلمين

بالقدس ــ وحفلتها المقبلة

في السنة الماضية وفي مثل هذه الاوقات تخرج قسم كبير من طلبة دار المعلمين بالقدس وانتشروا في انحاء فلسطين وفي مدارس المعارف وقد بلغ هؤلاء خبر اجتيازهم امتحان شهادة دار المعلمين ولكن ادارة المعارف لم تمنحهم الشهادات حينذاك واجلت تسليمها لهم سنة كاملة مدعية انها بعملها هذا تكبر من شوكة هؤلاء الخريجين أمام مديريها ومفتشيها لانها ابقتهم في امر الشهادات يتوقف على تقارير هؤلاء

والآن وقد عزمت ادارة المعارف على منح هؤلاء شهاداتهم قام الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير دار المعلمين باعداد حفلة كبرى دعا اليها جميع خريجي هذا المعهد منذ تأسيسه الى يومنا هذا وجعل يوم ١ اكتوبر ١٩٢٧ يوما للحفلة

وقد لبى الدعوة جميع خريجي هذه السنة وخريجي السنة الماضية حتى الذين يدرسون في الجامعة الاميركية منهم وذلك قياماً ببعض ما يجب عليهم نحو معهدهم. فنحن نحيي هذه الروح الطيبة التي تحملها جوانح هؤلاء الشبان ونرجو من الباقين عدم التخلف عن حضور هذه الحفلة الفريدة في بابها خصوصاً إذا علموا أن فيلسوف الشرق الاستاذ امين الريحاني سيكون خطيباً.

وهذه اسماء خريجي هذا المعهد الذين سيأخذون شهاداتهم في هذه الحفلة وهم الذين تخرجوا في السنة الماضية وهم السادة :ــ

الاسم	بلدة التخريج	مكان تعيينه
اميل خوري	الرامة	الله
بجلال عنبه	نابلس	صفد
جمال علمي	غزة	المجدل
جميل لبيب	كفرياسيف	حيفا
حنا ابراهيم	الرينة	صفد
باقي عبد الهادي	نابلس	الرملة
طاهر خطيب	القدس	الخليل
عبد الرؤف رحماوي	ديرغسانه	رام الله
عبد اللطيف طيباوي	الطيبه	في الجامعة
محمود جعفراوي	غزه	المجدل
يعقوب شحاده	شفاعمرو	شفاعمرو

اما ابراهيم افندي مطرقانه فذهب الى جامعة بيروت لاتمام دروسه هذا عدا تسعة اشخاص تخرجوا من الصف الخاص هذه السنة. نرجو لهؤلاء حياة مفروشة بالسعادة والهناء في خدمة بلادهم. المجدل (ح)

مشيخة الازهر

اتجهت الانظار اخيراً الى تعيين نائب لشيخ الازهر يكون ممن جمعوا بين علوم الدين والدنيا ويوجد عدد كبير يرشح صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز جاويش بك وهو ترشيح صادف استحسان العالم الاسلامي لا لفضيلته من المنزلة العظيمة في النفوس ولا غرو فان الشيخ جاويش من اعلام العلماء موضع انظار المصلحين في الشرق ألهم الله ولاة الامور الى ما فيه خير هذه الامة

جريدة الاهرام

اطلعنا على مقالات للاهرام عن سياسة مصر فاذا هي مقالات طيبة توحي للمصري بأن لا يقبل مع الانكليز اقل تسوية فيها أي مساس بحقوق مصر. ومعنى هذا ان الاهرام جريدة مصرية استقلالية....

وفي الاهرام نفسها اطلعنا على مقالات اخرى توحي لاهل وطنها (سورية ولبنان) بشكر فرنسا الام الحنون على ما منحت تلك البلاد من حقوق وحريات و.... تخريب وتدمير الخ !!!

اغلاق جريدة الشريعة

اتصل بنا ان الامير عبد الله بن الحسين لما رأى تطاول جريدة الشريعة على عطوفة الامير شكيب ارسلان امر باغلاقها الى اجل غير مسمى وحسناً فعل لانها كانت تجر لسموه ما لا يرضى

هذا وقد اتصل بنا ايضاً ان صاحبها السيد محمود الكرمي قد تعين معلماً في المدرسة الرشيدية بالقدس

ماذا أصاب عقله؟

لما رأى صاحب جريدة فلسطين ان اكاذيبه تفضحت واحدة بعد واحدة وان عارك الانتحار بادية على كل ما يكتبه وينشره من الاكاذيب في جريدته القذرة فتقت له الحيلة ان يدعي الغفلة ليتخلص من وزر تلك الاكاذيب فقال انه كان يلتقط تلك الاخبار بالبريد من مصر وغيرها فكان يظنها صحيحة فينشرها :

ثم فتق له الخبث ان يتهم صاحب الشورى بارسال تلك الاكاذيب اليه حتى اذا نشرها بجريدته قامت الشورى لتكذيب جريدة فلسطين ؟؟

انه لتخبط يدل على فقدان العقل واختلال ميزان الدماغ عند ذلك الرجل الذي يريد ان يستر عاره بعار!

وعهدنا بالعقلاء فقط انهم يدعون الجنون فراراً من حبل المشنقة: فهل جن عيسى العيسى؟

احساس فلسطين

قال وجيه اديب من القدس :

يا ابا الحسين، اتعرف الذي مات وهو الذي يتفق عليه ويفجع بيده؟ اتعرف كيف تكون حالته لموت والده وتليكه في تدبير امور عيشه؟ لا ادري! ولكنني اشعر بهذا الشعور تماما كلما فكرت بموت الرجل العظيم سعد باشا زغلول وهذا لا ادري في كل? ونظا ابعثت هذه الذكر عن رأيتها الصحيح والزم، فغريب امر هذا الراحل وكيف اثر على الناس جميعاً لا شك انه «مقدس» بل «ولي» تحيط الله بشيء من قربه رضي الله عنه وتعنا بجهاده وذكراه والسلام

عيادة الدكتور شهبندر

علمنا ان مصلحة الصحة الحكومة المصرية صرحت لسعادة الزعيم العربي الدكتور شهبندر بتعاطي مهنة الطب في البلاد المصرية

وقد فهمنا ان الدكتور يقابل المرضى موقتاً في مكتبه بشارع عباس « للتكة تازلي » نمرة ١٨٢ فوق حديقة غرة بمصر

ولا شك انها بشرى للمرضى الذين يعوزهم الشفاء لأن الشهبندر ليس بزعيم سياسي فقط بل انه من اعلام الطب في البلاد الشرقية ايضاً

مدرسة النجاح

الحزبيات سخرت بها وتحرم الامة منها

عزت دروزه ولا المدرسة!

آن لي ان احدثكم عن النجاح فأقول : ان المدرسة شعرت بسوء المصير وعاقبة المستقبل بسبب حزبية المدير وقلة عدد التلاميذ في العام الماضي فقرر مديرها ان يضرب على المعلمين ضريبة فضرب على اكثرهم (٢٥) جنيهاً اعانة ثم طلب منهم ان تخفض رواتبهم في العام المقبل لاعتقاده ان المدرسة في السنة القادمة سوف تكون اقل منها في هذه البتة! فأبى احدهم السيد حسن افندي عرفات وقال اني لست بمسؤول عن سياسة عوناء أردت بالمدرسة ولهذا فاني سأدفع الاعانة واترك المدرسة كي اؤمن مستقبلي في العام المقبل، فترك المدرسة في الحال وتعين في المدرسة الرشيدية بالقدس، ولما شعر المدير بأن الضيق المالي اخذ يدب في ميزانيتها طلب من المجلس الاسلامي الاعلى ان يقرر الغاء مدرسة العرفان التي يصرف عليها ٧٠٠ ليرة سنوياً ويدمجها بمدرسة النجاح ويقدم لها هذه الاعانة ولكن المجلس أبى ذلك. ثم ان المدير ارسل عادل افندي قاحه ليستجدي ما على اولياء التلاميذ من الدين في يافا وقدره نحو ... ليرة فعاد بعد جهد جهيد يحمل (٥) جنيهات فقط ولما يئس المدير من كل ذلك طلب من الشركة الاقتصادية قرضاً لسد العجز ومستعيناً باسم المدرسة مبلغاً وافياً

تعلمون ان المدير خبير بالخطابة ولطيف بحركة الدعاية ولكنه خاب وعجز بذلك عدل عن انتساب يافا وغيرها من المدن الفلسطينية ثم ان الاقبال على المدرسة هذه السنة ليس بجيد وستكشف الايام التطاحن حتى ان صديقه الحاج شاكر عبد الهادي ارسل ولده الى عاليه بلبنان مفضلاً اياها على مدرسة النجاح

نابلسي «آسف»

تعزية من المكسيك

لا ادل على شدة وقع المصاب بفقد سعد باشا في قلوب السوريين من هذه البرقية التي وصلتنا من المكسيك وهي :

مكسيكو سيتي ــ تلغرافياً ــ الشورى بمصر نرجوكم ان تلطفوا بالنيابة عن جمعية النهضة المرزية في المكسيك باذاعة ما يلي:

يشاطر الامة المصرية حزنها على فقد زعيمها الكبير المرحوم زغلول باشا.

المجلس الاسلامي الاعلى الفلسطيني

(القدس) في ٧ ــ قرر المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين حزناً على زغلول باشا عدم الاشتراك في الاحتفال بمولد النبي في ٨ الجاري ــ

خالد الحكيم

قدم العاصمة من سورية سعادة الوطني المعروف خالد بك الحكيم فنرحب به

تعزية من تونس

« تونس في ٢٩ اغسطس الى الشقيقة مصر » حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد تقديم الاحترام نرجوكم تبليغ اصدق التعازي الى الامة المصريه بفقيد الشرق سعد باشا زغلول ونرجوا للشرقيين عموما والمصريين خصوصا جميل الصبر والسلوان رحمه الله تعالى

محمد بن عمر بوزويته

بالنيابة عن شعبة الحزب الدستوري بقصر هلال

في سبيل المهاجرين

ارسلت الينا لجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين في فلسطين صورة الكتاب الذي ارسلته الى فخامة المندوب السامي تشكره فيه على اهتمامه بشأن جنسية المهاجرين وتستنهض فخامته لاتمام هذه المسألة على وجه يضمن حقوقهم

دار في القدس

يوجد للايجار دار جديدة ذات غرفتين بمطابخها في محلة الشيخ بدر بالقدس فمن يرغب في استئجارها فليخابر نظمي افندي الطاهر بمحل عمارة النصارى بجوار جامع الخانكي

كيف يثرون ؟

كتب الينا من البحرين ان احد الغواصين استخرج جوهرة من اللؤلؤ باعها بثلاثين الف روبية. وقد بلغ ثمنها الآن ١٩٠ الف روبية قال الكاتب : ومن هنا تعرفون لماذا احتلت انكلترا بلاد البحرين .....

الاستاذ الفرج

كتب الينا من الكويت ان الاديب المعروف السيد خالد بن محمد الفرج الذي ابعده دكتاتور البحرين الى الكويت قد غادر بلاد الكويت الى القطيف وسيقطن بلدة الدمام وفقه الله وأعانه على احتمال الظلم والاضطهاد

في معارف فلسطين

كتب الينا من عكا انه قد وصلها الاستاذ الفاضل جميل بك الخالدي مفتش المعارف الجديد والأديب اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية الجديد في المدرسة الثانوية الاميرية

صدى وفاة سعد

وصلت صحف الاقطار البعيدة كاميركا والهند وتونس والجزائر فاذا هي حافلة باخبار وفاة فقيد الوطن سعد باشا زغلول والكلام عليه

المجلسيون الجناة ...

هل صحيح ان الشيخ عبد الرحمن الخطيب الذي كان من اذناب اذناب المجلس الاسلامي الاعلى والذي كتب الى الشورى منذ اسبوع يمدحها ويثني على صاحبها، هو الذي يكتب في خلال ذلك مقالات «المجلسيون الجناة» في جريدة فلسطين ويطعن في الشورى وصاحبها؟

وهل صحيح ان هذا الشيخ كان يطلب وظيفة مأذون شرعي في القرى فكان في خلال ذلك يمدح المجلس، فلما خاب وتعين معلماً في قرية بربرة قلب للمجلس ظهر المجن وصار يشتمه؟ من هو الجاني المجرم اذاً ايها الشيخ المسكين؟

زعماء الثورة يعزون

ارسل صاحبا العطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان برقية من وادي السرحان في الصحراء الى بيت الامة هذا نصها :

« مصاب مصر أدمى قلب كل وطني في الشرق. نقدم لحرم الزعيم الاكبر وللامة المصرية الكريمة تعزيتنا داعين لها بتحقيق الاماني على مبدأ رجلها الفذ.

(باسم مجاهدي سورية)

عادل ارسلان سلطان الاطرش

وفاة اديب

نعت انباء فلسطين الاديب المهذب الشيخ لطفي افندي فوزي الدسياني احد المعلمين الاذكياء ونجل صاحب السعادة عبد الغني بك الدسياني من اعيان يافا فنعزي آل الفقيد الكرام ونطلب له من الله واسع الرحمة والرضوان

قدر فلطف

روت جريدة الجزيرة أن عربة الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة الحامي انقلبت به فاصيب برضوض شفاه الله وعافاه

فلسطين في اميركا

يبذل المهاجرون من جميع الطوائف وعلى اختلاف اديانهم ومذاهبهم كل جهد في اغاثة فلسطين، وقد ذكرنا بالشكر مرة أخرى لجريدة المدى اهتمامها الشديد بمسألة جمع الاعانات.

وقد ذكرت الهدى من جملة اسماء المتبرعين اسم سيدة اميركية تبرعت بـ ٢٠٠ دولار (٤٠ ليرة) والاب ميشال ابراهيم ٤٠ دولار وفرح احمد زكي باشا لحزب سورية الجديدة ٥٠ دولار وذكرت ان اعيان فلسطين بنيويورك تبرعوا بكل سخاء ومنهم عبد الحميد افندي شومان بـ ٢٠٠ دولار والدكتور فؤاد افندي شطارة بـ ١٠٠ وجودة افندي اسماعيل بـ ١٠٠ وعبد الحميد افندي غنام بـ ١٠٠ وعيسى افندي البائع واخوانه بـ ١٠٠ وشركة البيرة لاصحابها علي افندي جودة ومحمد افندي حسين الحاج خليل وحسن افندي محمود بـ ١٠٠ ودانيال ويعقوب ناصر بـ ١٠٠ وابراهيم افندي العبد وصالح علان بـ ٧٥ وهناك مبالغ اخرى من محسنين فبلغ المجموع لغاية ٢٠ اغسطس ٣٠٠٠ دولار او ٦٠ الف غرش مصري والتبرعات تتوالى عوض الله المحسنين خيراً وجزاهم احسن الجزاء

الاستاذ بركات

غادر العاصمة الى لبنان للاستراحة من عناء الشغل صاحب العزة الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام صحبته السلامة في حله وترحاله

الدكتور ابو طايلة

رشحت وزارة الزراعة حضرة الزميل الفاضل الدكتور محمد ابو طايلة المحرر بالبلاغ عضواً في قسم التعاون فنبارك للزميل بثقة حكومة الشعب

الاعلام

يكاد يتم طبع المجلد الثاني من كتاب الاعلام في التراجم للاستاذ الزركلي وهنا نبشر بزفها الى القراء والى الذين اقتنوا المجلد الاول فطال شوقهم الى الثاني

أخبار الحجاز

ــ اصدر جلالة الملك ابن سعود مرسوماً بتأن المحاكم الشرعية يقضي بعدم التقيد في الاحكام بمجلة الاحكام (الحنفية) وان تكون احكام المحاكم الشرعية مطبقة على جميع المذاهب بدون ان يقيدها بمذهب جلالته وهو حنبلي.

ــ صدر مرسوم خاص بحماية زوار بيت الله الحرام من استبداد الخدم والمطوفين

ــ تم بناء على امر جلالة الملك جلب نساجين من الهند لنسج كسوة الكعبة المشرفة وتعليم الحجازيين هذه الصناعة للاستغناء عن الغير

ــ جيء من مصر باطباء ومهندسين فعين جلالة الملك الدكتور عبد الهادي خليل طبيباً خاصاً لجلالته ولانجاله ولموظفي العاصمة الملكية وأمر بأن يشتغل اهل الهندسة منهم بحفر الآبار الارتوازية وتمهيد الطرق

رأي الاستاذ الشهبندر

في الشعر والشاعر

قرظنا في غير هذا المكان ديوان الاستاذ الخوماني وسيجد القراء فيما يلي مقدمة هذا الديوان بقلم العلامة الاشهر الدكتور شهبندر في الشعر. ومن هذه المقدمة يتبين للقراء ان الشهبندر ليس فقط من السياسيين والاطباء بل انه فوق ذلك من اعلام الادب ايضا قال الاستاذ الاديب الشهبندر :

ويتبادر الى الذهن لأول وهلة أن انصراف الافكار في مثل هذه التطورات السياسية الحاضرة الى معالجة الشؤون الاقتصادية وحل المعضلات الحيوية المادية لا يدع في النفوس مجالا للشعر لأن المرء في مثل هذه البيئة يكون بعيداً عن الاندفاع في تيار العواطف والانسياب في سماء الخيال

لكن هذا المخلوق العجيب الذي امتاز عن سائر المخلوقات بالمقدار الكبير من التحويلات التي تحل بها نفسه ما كان قط ذا شخصية واحدة ولم تؤسس عقليته على وجهة واحدة بل انك لتراه يهيم بالحق كما يهيم بالجمال ويطرب للموسيقى كما يطرب للشعر وتفقده القوة كما يستغويه الادب فاذا ما فقد مزية من هذه المزايا التي يقوم عليها الجنس بالمعنى الحقيقي عد في صفوف المرضى. لا جرم أن الذين لا يستشفون الجمال ولا يطربون للفن هم صم ولو كانت لهم عيون البقر وآذان الفيلة

لقد قام الاخصائيون بما اغرقوا فيه من الاصطلاح وتعمقوا فيه من التصنع واطالوا فيه من الشرح سداً منيعاً بين الانسان المتوسط وبين الأدب حتى اصبح يرى في نفسه اقداماً على الادعاء بالهندسة والطب والسياسة مثلا في حين لا يقدم ابدا على الادعاء بالأدب مع انه قد مرت عليه ساعات في حياته كان فيها اديباً حقاً: فالعامي الذي يوجع بلسانه الطبيعي غير المزخرف للفاجعة النازلة والسوقي الذي يخلو بنفسه فيحدثها عن سر الخليقة قد نطقا بالادب سواء كان كلامهما موزوناً ام غير موزون مقفى أم مرسلا. وقد اجاد الشاعر الفرنسوي (موليير) في تنكيته اللطيف كل الابداع حيث يذكر في احدى رواياته التمثيلية ان (المسيو جوردون) وهو من رجال الطبقة المتوسطة التابعين كان يسعى كثيرا لتهذيب نفسه ففي احد الايام ذكر له بعض معلميه الفروق بين الشعر والنثر بصورة قربها من نفسه فدهش اذ علم انه كان طيلة عمره ينطق بالنثر على غير علم منه!!!

وهكذا نحن فاننا ننطق بالنثر والشعر على غير علم منا وهنالشأننا باعتبارنا الجنس البشري على أقل تقدير ان لم يكن باعتبارنا افراداً. والغالب انا كما يقول (جون تامس) احمد مدوقي خير الادب بين الامم قد نظمنا الشعر واتقنا تلاوته واستظهاره وكتابته قبل أن نحاول كتابة النثر، ذلك لان الشعر هو لسان الشعور واما النثر فهو لسان الادراك. وقد كان الانسان مندفعاً قبل أن يكون مفكراً وطافحاً بالشعور قبل ان يتصل بالادراك واديبا ملهما قبل ان يصير حكيما بارداً.

وتكون الحاجة وما يبقى علينا من الشعور الحي المتحرك هي الاداة عادة لتكوين الافكار وتنظيم النظريات حتى اذا ما اصبحت هذه الافكار والنظريات عقيدة راسخة وايماناً كايمان العجائز لا يتزلزل له معاقله المقدسة وتعصباته المتأصلة صار الانقلاب الاجتماعي السياسي الاقتصادي قاب قوسين أو ادنى، لذلك عددنا الشعراء الذين يتغنون بالوطنية ويترنمون بالقومية ويضربون على الاوتار الحساسة في موضوع الحرية ويرفع في المظالم والمغارم في مقدمة المؤسسين لنهضتنا العربية المباركة، ولهم سهم التأثير على المستعبدين واجر المجاهد في سبيل الحق وتأييد المشرف

وغني عن البيان ان السيد (الخوماني) بما له من القصائد الغر الصادرة من اعماق النفس والكلمات البليغة الرائعة بابواب الشعور لم تبعث اوراقاً بين جلدين يدعونها ديوانا بل الف ركنا في بناء المجد العربي الباذخ. وعلى متانة مثل هذا الركن ستتوقف حياتنا الفردية والاجتماعية في مستقبل الايام. انه احد الملهمين النابغين الذين يوحون الى الشعب اصول العقيدة بالنفس والايمان بالوطن وحق حقت الحالة وحانت الساعة انقذتنا هذه العقيدة وهذا الايمان من هوة المآل السحيقة

شهبندر

أكاذيب جريدة فلسطين

(١) نشرت هذه الجريدة الكذابة تقول ان الشيخ عبد الأخر احد اعضاء لجنة الاعانة في الصحراء قد غضب واستقال وهذا كذب لا اصل له

(٢) ونشرت ان المجلس الاسلامي الاعلى قد احتفل بالمولد النبوي وهذا ايضا غير صحيح لان المجلس قرر الحداد على المرحوم سعد باشا زغلول

(٣) ونشرت ان صاحب الشورى غضب من الامير عمر طوسون لانه حذف اسمه من لجنة اعانة المنكوبين بالزلازل وهذا ايضا غير صحيح بل هو كذب وتلفيق لان صاحب الشورى بعد ان فرغ من السعي في تأليف لجنة الاعانة انسحب معتذراً بانه يعمل لهذا المشروع في جريدته اكثر مما يعمل وهو في اللجنة وزد على ذلك كدليل على اظهار كذب صاحب جريدة فلسطين الكذاب المنافق ندعوه الى سؤال ابن عمه الاستاذ وهبة بك التميمي المحامي بمصر فهو عضو في اللجنة ويعرف ان اسم صاحب الشورى لم يعرض على الامير ليشير بحذفه

(٤) ونشر لمكاتبه بنابلس ان اهلها سروا بتعيين رفيق التميمي مديراً لمدرسة الخليل وهذا كذب فاضح لانه لا يوجد في نابلس من يليق ان يسمع باسم هذا الرجل الذي الف القسم الخاص بفلسطين من كتاب وضعته الحكومة العثمانية عن العرب فبدل اهل فلسطين على العموم واهل بلدته نابلس على الخصوص اشد بهدلة

(٥) ونشر لمكاتبه الكذاب ان حافظ عفيف الشريف افندي صبرح بالقيمت بنابلس والحقيقة ان الزفاف كان لقريب له

(٦) ونشرت فلسطين لزميلها ايوب صبري ان قضية حلمي افندي الفتياني لم تساعف بمصر فكذبه الفتياني في نص جريدة فلسطين

(٧) ونشرت عن زميلها الآخر على ناظم شرابي انه سيحول بفلسطين لنقد شؤون جريدة له تسمى حضارة الاسلام وهذا غير صحيح لان زميلها لا جريدة له بل له نشرة تم وسب تصدر كل سنة في الصيف مرة ليعيد من المغفلين اموالهم او يسميها النسخة التي تصدر في الصيف المقبل!

(٨) ونشرت جريدة فلسطين ان الاستاذ احمد الامام محرر اليرموك لم يعترف بالصحافة إلا اخيراً والحقيقة التي يعرفها المقلاعر يجهلها صاحب فلسطين فقط ان الاستاذ الامام كان يحرر جريدة الترقي اليومية في يافا بين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٠ بعد ان تركها الاستاذ عادل جبر . فالاستاذ احمد الامام اذن كان صحافياً قبل ان تخلق جريدة فلسطين وقبل ان يطرد صاحبها من شركة سجاير ماسبيرو بمصر وجود فلسطين!

(٩) وشتمت جريدة فلسطين رياض بك الصلح المجاهد الوطني المعروف واحد اعضاء الوفد السوري باوربا وقالت انه صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية ، والحقيقة الراهنة التي يجهلها اصحاب الاغراض فقط هي ان جريدة العهد الجديد لخير الدين بك الاحدب من شبان بيوت الفضلاء ثم شتمت عذابها بشتم خير الدين بك ايضا!

لقد شتمت جريدة فلسطين جميع الناس حتى الانس والجن ولم يبق عليها الا ان تشتم نفسها فقط! وهذا لا ريب على ما يظهر ...

(١٠) ونشرت نقلا عن جريدة البيان ان الجالية السورية في شيلي ارسلت للجنة القدس ٢٣٤٠٠ ريال أي ٤٦٨٠ ليرة ولكن جريدة فلسطين لم تذكر نوع هذه الريالات كما ذكرت جريدة البيان ذلك بل قالت ريالات وسكتت! لنحن وضحنا هذا الاشكال ونقول انها من ريالات الشيلي وقيمة الـ ٢٣٤٠٠ ريال بالعملة الانكليزية ٥٠٠ ليرة فكفانا عبث والا فلا

(١١) ونشرت عدة حوادث زعمت انها فضائح لجنة الاعانة ثم سكتت بعد نصف اسبوع تقول ان هذه المعلومات وردتها من مجهول في مصر فجازت عليها الحيلة فنشرتها!!!

(١٢) وقالت ان السيد محمود افندي جركس ارسل الى جريدة العهد الجديد في بيروت بعض اخبار فلسطين فكذبها المذكور تكذيبا باتا في جريدة الجامعة العربية تحت عنوان «جريدة فلسطين كاذبة ثلاثاً» ...

متفرقات

صاحب الصاعقة

عاد من مصيفه في جبل لبنان الكاتب الكبير احمد افندي فؤاد صاحب جريدة الصاعقة الغراء فنرحب بالزميل ونرجو له دوام الصحة

الى أخواننا بالازهر

تأتينا طلبات من بعض اخواننا طلبة الازهر للاشتراك في الشورى فنهملها إلا اذا دفع اصحابها الاشتراك سلفاً .

وهذه خطة جديدة اتبعناها مع طلبة رواق الشوام وسبب ذلك ان المشايخ هاشم السبع وحسين الشوا وزكي الخطيب من طلبة الرواق الشامي بالازهر طلبوا الاشتراك وتسلموا الجريدة طويلا ثم عادوا الى بلادهم و بعضهم رجع الى الازهر وكلهم لم يدفعوا ما عليهم ...

فالنتيجة كانت انهم اكلوا الجريدة!!

اما الذين تأخروا في الدفع من المشتركين فاننا نقول لهم ما قاله الهذلي :

«انا لا نفهم الغاية من تأخير بعض المشتركين اموالنا في ذممهم وانا ادعوا النسيان فنحن مذكرون او حضر المبلغ فهو كد لم انه كبير عندنا ونرفض ان تكون حقوقنا منسية

ليكن المشترك واحداً من ثلاثة : —
صديقا كريما وصلنا الى حقوقنا
او عدوا شجاعا يستغني عن الاحتيال لاحترام نفسه
او فقيراً مشهوداً بفقره فنحسن اليه

قتل اللغة العربية

في ادارة تلغرافات فلسطين

ادارة البرق والبريد والتلفون في فلسطين عبارة عن ادارة اجنبية في وسط بلاد عربية. وليت هذا وحده فقط بل انها تحمد مسخ اللغة العربية وقتلها مع الاسف

في ذيل اوراق التلغرافات حرف (A) نجد بالعربية ما يأتي بحروفه : (ملاحظة : اذا لم يرسل تلغرافياً اسم وعنوان المرسل فيلزم كتابتهما الى المحل المعين في ظهرها) !!!

فنحن اذا أردنا ان نقوم هذا الغلط ونكتبه بالعربية المفهومة وجب ان يكتب هكذا : (ملحوظة : اذا كان اسم وعنوان المرسل لا يراد ارسالهما تلغرافيا فيجب كتابتهما في المكان المعين في ظهر هذه الورقة)

ولكن من يقرأ ومن يسمع!

دار الايتام السورية

في ناحية اخرى من نواحي بيت المقدس غير الناحية التي تقوم فيها دار الايتام الاسلامية تقوم مدرسة للايتام باسم دار الايتام السورية وهي من انشاء وعناية اهل الخير من الالمان ويرأسها بالبلاد الفلسطينية مقدمتهم الدكتور شنلر

وقد ارسلت الينا ادارة هذه المدرسة بتقريرها الثالث عشر فاذا هو يدل على نجاح باهر نالته هذه المدرسة الخيرية التي نرجو لها دوام النجاح والارتقاء

حسن الاختيار

اهدتنا مكتبة المنار بالقاهرة نسخة من نشرتها المسماة بالاسم اعلاه وهي تحتوي على وصف وأثمان ما في هذه المكتبة من كتب قيمة وهي ترسلها مجانا لكل طالب وعنوانها «مكتبة المنار بالسيدة زينب بمصر»

ديوان الحوماني

اهديت الينا نسخة من ديوان الشاعر العربي الشهير محمد علي افندي الحوماني احد ابناء جبل عامل في سورية فالتمسنا فيه الجواهر وامتعنا واجلها طبعاً واحسنها ورقا - والحوماني من شعراء سورية المجيدين وخصوصا في الشعر التاريخي الوطني والحماسة والسياسية وقد شرد هذا الشاعر عن وطنه مرارا واحتمل الاذى القالين تكراراً والديوان يطلب من مجلة العرفان بصيدا ومن المكاتب الشهيرة بمصر والشام

ومما يذكر ان شاعرنا اهدى ديوانه الى الزعيم الجليل الدكتور شهبندر قريب سعادته بمقدمة جليلة عن الشعر يجدها القارئ منشورة في غير هذا المكان

النتيجة ...

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي تحت عنوان الى كل وطني نزيه ليكون الرأي العام على بصيرة من امر ميال صاحب فلسطين وخدمة الاجانب :

ان جريدة فلسطين — التي منحتها ثقتك في السنين الماضية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الامتياز فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا كان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان يتجنب هذه الجريدة و يجعلها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

اخبار نابلس — لمراسلنا

— تحسنت حالة الهدم في المدينة عما كانت وأخذ الاهالي يضاعفون الهمة في هدم الدور

— لم يوزع شيء على المنكوبين ولعل الترياق يصل من العراق و يوزع على المساكين بعد فوات الاوان

— لم يقتصر الغنى المشهور «بالصدق» على مفاوضة المنكوبين الذين لجأوا الى داره ، بل انه ابتزها اليهود ايضا ...

— جاء نابلس افرنسيان احدهما ضابط . فجلس الضابط في مقهى وطلب عرقاً فاعتذر صاحب المقهى بعدم وجود مشروبات فصاح الضابط وعربد قبل أن يسكر ... ثم نادى مسح احذية فلما مسح له الحذاء وطلب منه الاجرة اعطاه اسكة معينة جداً!

— في نابلس اثنان من خيرة المشايخ علماً وأدبا هما الشيخ رامز سيار والشيخ عبد الحميد السائح وهما من خريجي الازهر ومدرسة القضاء الشرعي بمصر فأين المجلس الاسلامي الاعلى وما باله يغض النظر عن الانتفاع بكفاءتهما؟

— ربما ظن قراء الشورى مما نشرته اخيرا عن المحكمة الشرعية ان القاضي الشرعي عاد الى نابلس . والحقيقة انه لم يرجع منذ وقوع الزلزلة فقد استأذن لمدة اسبوعين يقضيهما في بلدته صفد وهو لا يزال هناك للآن!

— مر عيد المولد النبوي هذا العام بدون اكتراث لأن الامة منكوبة محزونة والهموم لم تترك لها فرصة للتفكير في شيء

— اشتد البرد في هذه الجهات وساءت حالة المنكوبين دون ان يسأل عنهم أحد فالى الله المشتكى

— اشترى فارس المسعود قطعة أرض غربية برقه بجوار المدرسة الاميرية الجديدة بمبلغ ٣٠ ليرة وقد بلغنا انه باعها الى دير اللاتين بالقدس بخمسة ...

في معارف الجنوب

قال مراسل من غزة :

— وصل الاستاذ عفيف افندي عطوط معاون مفتش المعارف واستلم زمام اعماله

— ستفتح المدارس الاميرية يوم ١٧ سبتمبر الجاري

— تعين الاديب مصطفى افندي الطاهر خريج دار المعلمين بالقدس معلماً في مدارس الخليل الاميرية

— يباشر الاستاذ محمد افندي رزق المدرس بالمدرسة الثانوية بالتدريس بعد خروجه من بيت الشرق

درر الحكام

في شرح مجلة الاحكام

قرظنا فيما سبق الجزء الاول من هذا الكتاب الجليل الذي يترجمه عن التركية القاضي الفلسطيني فهمي بك الحسيني المحامي المعروف وصاحب مجلة الحقوق التي تصدر في يافا

ونقول الآن ان مطبعة الحقوق انجزت من طبع هذا الكتاب الجزء السادس وقد اخرجته للتداول بسعر زهيد لا يوازي نفقة الطبع وثمن الورق

فنحن نحض المشتغلين في القضاء والامور الحقوقية على اغتنام الفرصة ويقتنوا هذا الكتاب قبل نفاذ المطبوع منه وهو يطلب من ادارة الحقوق في يافا ومن المكتبة السلفية بالقاهرة ومكتبة الاتحاد بدمشق والمكتبة السورية في حلب ومن عبد سعيد افندي محمد البسطي في بغداد

صحة الامير عادل

اتصل بنا ان صحة صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان منحرفة وانه اصيب بجرح في عصير العين فنحن ندعو للامير بالشفاء القريب متعه الله بالعافية

الآنسة قندلفت

تنشر الصحف كثيرا اخبار ابناء سورية البررة الناجحين وقلما تنشر الى اخبار بناتها . وعندنا ان النهضة لا تتم ما لم تملأ اخبارهن اعمدة الصحف لأن الوظيفة التي عليهن قد ترجح على كل وظيفة اخرى . ومن ادعى دواعي سرور الوطنيين ان يعلموا ان الآنسة اليس قندلفت التي ذهبت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٢٢ للتخصص في دراستها قد عادت في هذا الاسبوع وهي تحمل ارقى شهادة في التربية والتعليم من جامعة كولومبيا الشهيرة ولا شك ان هذه الشهادة هي على ما نعلم الشهادة الوحيدة من نوعها التي تحملها آنسة تفتخر بلغتها العربية وتباهي بنهضة بلادها الاستقلالية .

وقد ابتهج الذين عرفوها بالسلامة وعادوها الى سعة علمها وقوة ادراكها وشدة وطنيتها الصادقة التي لا غبار عليها وقد قررت وزارة المعارف في العراق ان تسند اليها عملا كبيراً في الادارة والتعليم تهنيها بعودتها سالمة و بنجاحها في فرعها وتهنئ العراق بها ونشكر بهذه المناسبة المحسن الكبير المستر تشارلس كراين صديق العرب الذي كان له الفضل الاكبر في تشجيعها وتشجيع غيرها من ابناء سورية وبناتها

حكاية ابريق الزيت

استقر التحجيج الذي اثاره شبيب بك البكري بشأن اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين بالقدس عن احالة اعمالها على لجنة مركزية في الصحراء برئاسة الامير عادل ارسلان وان يستمر سماحة السيد امين افندي الحسيني على استلام الحوالات من البنوك وتسليمها الى رسول اللجنة الذي يأتي من قبلها لاستلام الاعانات وان لا تدفع لمنكوب يقيم في فلسطين ولو كان على شاطئ البحر في يافا ... وقد صادق سلطان باشا الاطرش على هذه الاتفاقية وسائر الذين يمثلون للمنكوبين الى الصحراء حيث مربض أسود سورية والعائلات المنكوبة التي هجرتها الى تلك الفلوات

وقد ارسل عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان رسالة الى اللجنة المركزية للتصديق يقول

«فهمنا ما وصل اليه الشاغبون في مساعيهم والصبر الذي صبرتموه عليهم ، ولا اخال عنكم أن اوضح لكم درجة استيائي من عمل الشاغبين الماس بكرامة اللجنة والقضية السورية واعتقد انهم قسمان: قسم ماجور مدفوع والآخر مخدوع وليس الآن مقام التفصيل في هذا الشأن وانما يهمني ان تعلموا اننا نستنكر كل الاستنكار حملة الشاغبين الدنيئة التي حولها على شخصكم وعلى اللجنة ايضاً »

وكتب عطوفته الى سماحة رئيسها السيد محمد امين افندي الحسيني ما يأتي

«أما بعد فاننا نرجو من سماحتكم العمل بموجب قرار لجنتنا الجديدة في البنك وهو يقضي بأن تتولى لجنتنا هنا وحدها صرف الاعانات للمنكوبين وأن ينقطع الصرف في القدس انقطاعا باتا تاما بحيث لا يجد غير المستحقين سبيلا الى الحصول على المال بالمشاغبة، هذا مع شكرنا وشكر المنكوبين قاطبة لسماحتكم ولجنتكم المحترمة من الخدمات الوافية في سبيل اغاثة المنكوبين والسلام عليكم

النبك قريات الملح — ٣ ايلول ٩٢٧

رئيس اللجنة العليا للمنكوبين

«عادل أرسلان»

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي بلغ شهرة واسعة في العالمين الشرقي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار المكنون وخفيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يرسلها بعنوان الشقوان ٢٣ — ٥٠

مدير سياسة الاخبار

عاد الى القاهرة حضرة الزميل الجليل الاستاذ امين الرافعي بك مدير «الاخبار» الغراء قادما من الاسكندرية حيث كان يصطاف و يستريح من العمل فنرحب بعودته ونهنئه بسلامة الوصول

كذب شركات البرق!

لاشك أن شركات البرق الاجنبية كروتر وهافاس والطليانية تعتبر اكذب شركات الاخبار في الدنيا

فاحدى هذه الشركات نقلت للناس منذ شهر ان نساء تركستان الروسية ثرن على البراقع ونزعن الحجاب ومزقن بالالوف في الشوارع ثم اتضح اخيراً ان حكومة الروسيا هي التي نزعت البراقع عن وجوه المسلمات وشنقت العدد الكبير من الرجال والنساء الذين ابوا ذلك

واذاعت شركة اخرى انه صار بامكان المسافر ان يركب القطار من كاليه على المانش حتى القاهرة بدون أن ينزل من مركبه وهذا كذب واضح لان الخط ينقطع عند القنطرة وعند حيفا وعند حلب وعند حيدر باشا في الاستانة الخ

الشعر العربي

في تونس

حمل الينا البريد نسخة من ديوان السعيديات للشاعر الناثر السيد سعيد ابي بكر احد شعراء تونس وكبار الادباء في القطر الشقيق فاطلنا النظر فيه اكثر مما نطيله في غيره كتب وصحف تونس والبلاد المقهورة باحكام الظالمين لأن بقاء اللغة العربية في الاندلس الاخر بقيت وارتفاع شأنها واطراد موزعها برغم محاربة المستعمرين المتينة لهذه اللغة وخصوصا في بلاد المغرب — ان هذا النجاح الباهر يعد في نظر المشتغلين في القضايا العامة انتصاراً لغة يعرب على دسائس شياطين الانس من مستعمري باريس ...

ان هذا الديوان قد اثبت ان اللغة العربية تنتعش في تلك البلاد المنكوبة بمن يريدون بها الضرر . فاذا تصفحت ديوان «السعيديات» وجدت فيه مجموعة طيبة من الشعر الوطني والسياسي والغزلي الخ بعد ان كنت لا ترى في شعر تلك البلاد مستشري قليلاً الا قصائد الرثاء والمديح والهجو والاستعطاء الخ

فنحن نرحب بديوان شاعر تونس الخضراء ونحبه كوطني قبل كل شيء

في مراكش والريف

مدريد في ٩ سبتمبر — تقول جريدة «أسيون» ان القيادة الفرنسوية العليا في مراكش ارسلت على جناح السرعة قوات كبيرة نحو جنوب مراكش المقاطعة مكناس حيث شبت ثورة عنيفة واشتركت فيها قبائل عديدة حتى الآن — هافاس

تطوان — تجول عصابات من اللصوص «كذا» في الريف وتشن الغارة على قبائل الجميرة وبني كوار ووجدة وربما اختطفوا مواشي بعض القرى

يجب اعدام الملايين

من اجل شخص الغازي!

ابرق مراسل التيمس من الاستانة ان التحقيق اظهر مكيدة لاغتيال فخامة الغازي مصطفى كمال باشا

فنحن نقول تعليقا على هذا الخبر ان حكومة انقره سوف تنصب المشانق لقتل خصومها وتفتح للابرياء ابواب السجون على مصارعها وسيرى الناس غدا كيف تطيح الرقاب وتسيل الدماء باسم هذه المؤامرة

لبث الغازي يستقبل فيستريح من هذا العناء وهذه المؤامرات و يريح امته المسكينة من كابوس جثم على صدرها وكاد يخمد انفاسها

الدكتور دجاني

ضرب احد المعتوهين في يافا حضرة الدكتور فؤاد بك الدجاني بينا كان يكتب وصفة لمريض وكانت الضربة شديدة بزجاجة تناولها المعتوه فاصاب الدكتور في رأسه وقد لزم حضرته الفراش اياما ثم عاد الى مزاولة اعماله فنهنئه بالسلامة — هذا وقد قبض البوليس على المعتوه واعتقله

فلسطين

وحقيقة الازمة فيها

قالت جريدة «أورور» اليهودية التي تصدر بالقاهرة باللغة الفرنسوية ما يأتي :

طالت ايام الازمة التي مني بها ابناء صهيون في فلسطين بقدر عدد العاطلين بالآلاف كلهم من الشبيبة التي زحفت الى الوطن القومي من جميع اقطار الارض يحدوها الامل الخلاب باقامة ملك اسرائيل!!!

وكان من نتائج البطالة ان قل عدد النازحين الى فلسطين وكثر عدد الذين أخذوا يهجرونها حتى زاد عدد الراحلين على القادمين برغم جميع طرق التشجيع والمساعدة التي تقوم بها اللجان الصهيونية في كل مكان

هذه الحالة اقلقت بال الدوائر الصهيونية واصدقاء اليهود واختلف المفكرون منهم في مصير هذه الحركة التي أخذت اعراض الشلل تعمل في جسمها بل ومن المتشائمين الذين غير قليل من اصحاب النفوذ يصفون هذه الحركة بانها ضرب من الجنون وينصحون بالاقلاع عنها قبل ان تكون المصيبة قاضية . ومن العقل الا نلتفت الى المتشائمين ولا الى المتفائلين بل علينا ان نحلل الازمة ونعرف اسبابها ونحصرها ونكون على بصيرة .

في شهر يناير سنة ١٩٢٦ كان عدد اليهود في فلسطين ١٥٠ الف أي ان نسبتهم ١٧ ونصف في المائة من السكان ونصف هذا العدد أي نحو ٧٧ الفا هم في الحقيقة زائدون عن حاجة البلاد أو بالأحرى عما تحمله وتتسع له ويجب ان يلاحظ ان الازمة لا يمكن تلافيها اذا لم يخلق عمل لهؤلاء ولكن من أين العمل ونسبة عدد السكان غير متناسب مع مساحة الارض التي يملكها اليهود في فلسطين — ولكن اللجان اليهودية رأت ان تخلق عملا في المدن حيفا ويافا والقدس وغيرها فوفقت الى اقامة عدد لا يستهان به من دور الصناعة بلغ عددها الى نهاية سنة ١٩٢٥ ، ٥٤٦ يشتغل فيها نحو ٥٠٠٠ عامل و بعد سنة زاد عدد المعامل الى ٩٦٥ وعدد العمال فيها الى ٥٧٦٦ اذن فليست الازمة صناعية مصيبة البطالة في الواقع محصورة في طائفتين هما طائفة التجار وطائفة العملة المشتغلة في الابنية .

كيف وقعت هذه الازمة : أجاب على هذا السؤال ببيانات شافية المسيو شالوم آش الكاتب الشهير . في خطبته التي القاها امام جمع كبير من يهود فلسطين قال : عقد الاتحاد اليهودي العام اجتماعا كبيراً في بيت عام في تل أبيب وقد شهدت هذا الاجتماع وكان عظيما حقاً

إلا اني لما عدت الى منزلي قلت لنفسي وأين المداخن الكبيرة التي تنفث دخان القوة والعمل وأين هي تلك المعامل الواسعة التي تحتشد فيها جموع العاملين ثم قلت لنفسي مرة أخرى ما هذه المدينة الرائعة الجمال اجمل مدينة رأيتها في الشرق التي كلفت اليهود ثمانية مليونات من الجنيهات أراها اسيرة تعتمد في حياتها الاقتصادية على قرى العرب المحيطة بها من كل جانب واذا شئت ان تتأكد من صحة ذلك فقف في الصباح في أسواق تل أبيب ترى فلاحي العرب يملأون الاسواق بجمالهم وحميرهم وطيورهم وحيواناتهم وبحاصلاتهم البسيطة بعد موتها باثمان رخيصة فيقبل عليهم الشارون ويعودون وقد ملأت بضاعتهم باموال اليهود التي ما جمعوها إلا بشق النفس ولا يضير الفلاح العربي ان يبيع بثمن بخس لأن حياته لا تكلفه شيئا فهو يقنع باقل من القليل . ولحسن الحظ ان هذه الازمة لا نرى الا في المدن بسبب الهجرة واما الريف فان مزارع اليهود ومستعمراتهم مخططة بالحياة ونرجو ان المدن اليهودية تعتمد على هذه المستعمرات في قوتها وجميع حاجاتها . (تعريب ادارة الشورى)

ايقاف ضابط بوليس

كتب الينا من الخليل ان حكومة فلسطين اوقفت ضابط البوليس حسين افندي عبد الصمد عن عمله من اجل امور نسبت اليه

من دق الباب ...

سمع الجواب

نشر « يوسف فرنسيس من يافا» في المقطم كلمة شتم فيها هذه الجريدة لانها استغربت أن يتبرع مثل الامير عمر طوسون لمنكوبي الزلازل بـ ٢٠٠ جنيه ورجحنا في ذلك ان سموه لم يكن قدوة حسنة لأهل الخير لأن سموه بهذا التبرع القليل سد باب العطاء في وجوه المحسنين ، فاصبح اكثر الناس الا يقتر في الدفع و يقول اذا كان صاحب الملايين يدفع ٢٠٠ ليرة فهل اكلف بان ادفع مثله ؟ و بديهي ان صاحب الثلاثة الف ليرة مثلا صار بعد تبرع الامير يعد متسعرا ان دفع اكثر من ٥ جنيهات

اذن فنحن لم نطعن بسمو الامير ولا انتقدنا العطاء في حد ذاته بالنظر لمقام سموه الرفيع وثروته وزعامته المستفيضة في فعل الخير . فلولا اننا نرى في الامير رجلا عظيما لما تعرضنا لهذا العطاء الكبير في حد ذاته بكلمة ولكننا نقول كما يقول علماء الاسلام «حسنات الابرار سيئات المقربين » . . .

نحن نفهم أن يقوم احد المتصلين بالامير بالرد علينا أو قيام احد المصريين بذلك مثلا ولكننا لم نفهم ابداً معنى تطفل هذا النكرة المغمور المسمى « يوسف فرنسيس » وما هي علاقته بالامير ليتحمل لنفسه حق الدفاع عنه باسم فلسطين كلها ؟!

يظهر ان صاحبنا يريد أن يستجدي الامير على حساب الشورى ولكن الامير ارفع من ان يلتفت لمثل هذا الدفاع المصطنع والزلفى الزائفة

ان غضبة يوسف فرنسيس هذا لو كانت شريفة لقدرناها حق قدرها ولكنه مع الأسف هو احد اجراء جريدة فلسطين المتلونة المتقلبة وهو الذي يحرر باب السب والشتم فيها المسمى بباب « مشاهد » وهو الذي كان ولا يزال من اخلص العملاء للفرنسيس ، كما انه اكبر ادوات الفساد بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين

انه وهو على هذه الشاكلة لم يكن شريف الغرض ولا نزيه القصد بل انه اراد ان يعمم الشتائم التي يعيش من ريعها ولولا شدة بذاءته لما استأجرته جريدة السب والشتم الجديدة .

وقد يطالبنا القارىء بدليل على سوء نيته فيما كتب فنحن نبرهن له على ذلك وعلى انه بلا اخلاق ايضا بما يأتي :

ان هذا النكرة قد ارسل الينا مقالة عن دمشق يوم خربها الفرنسيس — وذلك قبل أن يستخدموه — وطلب في كتابه الينا — وكان يومئذ يشتغل في جريدة الصراط المستقيم — ان ننشر مقالته قائلا انه يفضل نشرها في الشورى لانه يحبها ولأنها احسن جريدة وانه لم ينشرها بجريدة الصراط المستقيم لسخافة قيمتها وقلة انتشارها ، وانه لم ينشرها بجريدة فلسطين لانها لا توافق خطة الصحف المأجورة لفرنسا . . .

فالشخص الذي يشتم الشورى بعد ان كان يمدحها و يطعن بحق جريدة الصراط بينما كان يعيش من خيرها ثم يقول عن جريدة فلسطين انها مستأجرة للاجانب بعد ان تمنع باطنها ثم يصعد للاشتغال فيها بعد أن كال بخيانتها وشهد عليها بالتبصبص لفرنسا ...

ان مثل هذا الشخص لا قيمة له ولا يستغرب مطلقا أن لو مدح له جريدة الزهر غدا بريالين زيادة على مرتبه فيبرول الينا و يطعن بمن مدحهم بالامس وهكذا . . .

نحن لم نكتب هذه السطور لان سفاهة هذا النكرة قد وصلت الينا ، بل لنغلق باب القنص بوجهه ووجوه امثاله ونبتر حركة حقد أو حملة نصب يقوم بها بعض العاطلين باسم الدفاع عن الامير لجر التاثم الى الجيوب

***

وبعد كتابة ما تقدم وجدنا في جريدة فلسطين ان "يوسف فرنسيس هذا قد ملأ صفحاتها بمثل هذا الهراء ولكن بفظاعة وسفاهة مدهشة . واذا بجريدة فلسطين تسلم كرامتها الى زميلها ايوب صبري صاحب جريدة السب والشتم القديمة فلا صفحة منها بالسباب في صاحب الشورى فقلنا : اذن قد بدأت حركة التعصب تتسع ، وانضم صاحب الوطنية و جريدة السب والشتم القديمة الى زميله صاحب

فلسطين « جريدة السب والشتم الجديدة »

وسترى كيف يعتون غدا الى الامير عمر طوسون بنسخ من جريدة فلسطين ليروه كيف انهم دافعوا عنه ، ثم يصحبون تلك النسخ بطلب « المعلوم » . . . .

مسكين عيسى العيسى ليس باشرف من ايوب ووالله ان هذا لاشرف من الاول ، وذلك انه لا يكتم فقره ولا يستحي بؤسه . اما ذاك فانه وهو على هذا الجانب من الفاقة يتظاهر بأنه من الذوات ، واي ذوات ؟ فهل انا ليس المخاشن بنطلوناً واتسب لعائلة كريمة لا يكون حشاشاً ؟

ايها الملونة . ليست العبرة بكثرة السب والكذب بل بذكر الوقائع والحوادث .

اشتموا ما شئتم واردحوا ما شئتم اننا نحن فنفضح خطط اعمالكم ونكشف للامة جرائمكم الوطنية حتى اذا عرفكم الجمهور نقول : قضي الامر الذي فيه تستفيان !

السلام في سوريا

(يجب قبول الطلبات القليلة التي يطلبها الثائرون)

قالت الاوماتيه :

« كان للوسيو بونسو منذ عدة ايام أعلن الصحف عن برنامج فرنسا السياسي في حيمة الانتداب بصورة شفوية . ومن قوله :

« كانت سياسة فرنسا ترمي الى ارضاء مصالح الجميع والتوفيق بين هذه المصالح : ولكن الناس يعلمون كيف حققت فرنسا هذه السياسة والاساليب التي اتبعتها في ذلك من مضاعفة أعمال القتل والسلب والسرقة والتفريق ثم يقول البرنامج : ان الدويلات السورية تتفق صورتها الحاضرة مكتسبة الصفة التي تخول لها الدفاع عن مصالحها والاتفاق على ما بينها من خلاف وان تبرم فيما بينها اتفاقا جديداً وفرنسا ستبذل قصاراها للعمل على ابرام اتفاق عام تقف هي منه موقف الحكم في كل الخصومات التي يمكن حدوثها . . .

«ولكن بونسو لبث ان احتاط لنفسه و بعبارة أصبح عاد الى تهديده ووعيده فقال: ولكن فرنسا التي يهمها ان تقيم السلام وتقرب بين أهل البلاد سوف لا تنسى واجبها من اقامة السلام وتأمين المستقبل في حالة ما اذا لم يقع الاتفاق . . .

«هذا العصر بحاث ، برغم انها مبهمة لا يفهم حقيقة المراد منها ، فيها جلاء ، فلها تعني ان سوريا الشاعة اذا لم تقبل هذا البرنامج وهي مغمضة العينين فان فرنسا بحق الانتداب تعلم هذه البلاد من جديد كيف تخضع حكومتها خضوع العبد الذليل الذي لا يملك من أمره شيئا .

واما الجملة المعسولة التي فحواها ان فرنسا تبذل قصاراها في التوفيق بين مصالح الدويلات واقامة السلم فالغرض منها خداع بعض البسطاء من السوريين ثم مرضاة جمعية الأمم !

كنا في ٢٣ يولية قدمنا بوضوح ان مطالب الثائرين القليلة كانت معقولة وجديرة بالقبول وهي تتلخص في العفو العام وانشاء حكومة موقتة يختارها بحرية مجلس وطني مختار من الامة وتمثل لها ثم تحقيق الوحدة السورية والموافقة بان يكون للبنان استقلال داخلي . هذه المطالب الجلية كيف يوفق بينها و بين تصريح بونسو القائم على الغمض والمخادعة ؟ اذن فليس لبونسو ان يصدعنا بمجرته وثرثرته فهل يريد ان يجيب مطالب السوريين بصراحة وامانة أم لا ؟

(تعريب مراسل الشورى بباريس)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أول وثانية وبينهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا واخواتهما الشروط الصحية هذا مع التساهل في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير برهان تعرف به الحقيقة فجربوا التجربة ٢٦—٣٠

الشعر العربي في اميركا

« لولا أن بعض المقصدين قد انسوا في العالم الجديد بين اخواننا المهاجرين لكان المحيط العربي في الديار الاميركية اصفى محيط للعرب . يدلك على ذلك تلك النزعة الاستقلالية الحرة التي تلمسها وانت تقرأ صحف المهجر أو تسمع حديث القادمين من تلك البلاد

نقول هذا بمناسبة حفلات وطنية اقامها ابناء الديار الشامية في البرازيل القيت فيها القصائد والموشحات في مواضيع ومناسبات مختلفة ، وها نحن نقتطف من ادبهم ما يلي نقلا عن « الرائد » الاغر تحت عنوان « بلادك » للشاعر الوطني الشهير الياس افندي فرحات المهاجر في البرازيل قال :

بلادك هل حفظت لها ودادا … وقومك هل حمدت لهم جهادا
رأوا فيها الذي خلق العبادا … لكثرة ما بحب الخير نادى
يسود عيها ساد العسادا

رأوا فيها النواقس والبواقي … تصيح لكل بانية وباني
فان ستوهي وجه الزمان … لقد ملأوا الشام من الزوابي
ومن احرارها ملأوا (روادا) (١)

رأوا اموالهم ذهبت ضياعا … ومقتنياتهم سلبت تباعا
وقد خسروا السواحل والبقاعا … وقد خسروا المدائن والضياعا
وقد خسروا الشوامخ والوهادا

فصاح فتى شريف المحتين … عفيف النفس والقلم واليدين (٢)
الى بني الشام من غني … و بين المعتدين وفاء دين
واني بالغ بكم المرادا

ورثنا عن اوائلنا الحصونا … ورثنا عنهم الخلق الرصينا
ورثنا عنهم الشرف المصونا … أنبذله وهم قد اورثونا؟
لتحميه الصوارم والجيادا ؟ !

وكم فكرت الابطال اسما … تصون كرامة الوطن المفدى
فتنسف للعدى غوراً ونجدا … وتردع كل خوان تصدى
لتصرتهم وتذبح من تمادى

مشوا متكاتفين الى القتال … يلاقون المدافع بالنصال
ومن يرى في الذلة شر حال … يرى الموت الزؤام ولا يبالي
ويبلغ ما يريد متى ارادا

الى أن قال :

فلو لم تظهر الشام الاباء … وتدفع بالمهند من أساء
لانزلت العدى فيها البلاء … وقد أخذت جرائرها اماء
ليشغلن المطابخ والمهادا

ولكن الذي خلق الثراءا … وطيبها بانفاس الخزامي
أتاح لها صناديداً كراما … اذا انتهبت يخوضون الضراما
ولو سقطوا بساحتها رمادا

تحيه لكماة بحوران الكماة … فدى لهم الضراغم والغزاة
فدى شهداء سوريا الغزاة … فهم أحيوا كرامتها وماتوا
وهم رقدوا لتزهها السهادا

أراك سلبت يا وطني الحسانا … تحاول أن تشق بها الظلاما
ولكن اسد الظلم المراما … فقد تعست حياة الدهر عاما
ووجه الافق يزداد اسودادا

بيوت معونة الدول الكبار … ولمت بعصبة الغرب المباري
وما هلي وتلك سوى ضواري … مسارحها عواصم لا براري
فرائسها قبائل لا فرادى

ولكن لم تلوم الاجنبيا … ونحن أشد اهل الارض غيا
نهدم مجدنا حيا فحيا … ويدفن مجدنا شيئا فشيا
وتحكي في بوردتنا الجمادا

لقد نزلت باخوتنا الرزايا … لرفضهم الدنو من الدنايا
وما والله من كرم السجايا … تنام على الوتير من الحشايا
ويفترشون في القفر القتادا

مهارات المطلوب تجرعوها … وشارة مجدهم لم ينزعوها
وأوطان لكالب باعوها … يعدون الحديد ليمنعوها
ونحن نعد ألسنة حدادا

لقد بذلوا الخزائن والكنوزا … وما منعوا الدم الحر العزيزا
ومنا من اذا ذكر العزيزا … سمعت لقدر شرته أزيزا
وشمت لنار اجفنه اتقادا

انكره من انصر الحق قاما … لمذهبه ونخذله انتقاما
وفي شرع الذي خلق الاناما … اشد الناس بالحق اعتصاما
اصح الناس بالله اعتقادا

ورب مولول دعوا النصارى … وما احترموا الذمام ولا الجوارا
فقلت له وقد ملت ازوروا … اذا كانوا نظيرك لا خسارا
لانك خنت موطنك المعادى

أتحسبهم ملائكة السماء … ليحتملوا الخيانة بالرضاء
تمشون الاسود من الوراء … وتختبئون في الوجر التوائي
فيفقدنا احتقاركم الرشادا

لنا وطن تصوك له القلوبا … اذا امتهنت كرامته دروبا
براسق مجده ابي غروبا … وانبت من مناحيه جذوبا
ونكمن مع تفرقنا اتحادا

اتهملها ونحن ذوي المواهب … ونحن نمزقو بحجف المذاهب
فتصبح بين ديدان النواهب … وسوس الدين من شيخ وراهب
كما لو سلط الله الجرادا

حنانا يا بني الطارفة الاباة … حذار من التفرط من التعاة
فما اهل البلاد سوى نواة … اذا انخليت منا تمم الحياة
تمت فسمت فتلك البلادا

(١) هي جزيرة امام ساحل سوريا نفيها الفرنسيس منفى لاحرار سوريا والمجاهدين من ابناء الوطن (الشورى)
(٢) يريد سلطان باشا الاطرش — الشورى

منفرقات

الامير زيد يوق !

يقال ان نظارة البحرية العثمانية ارسلت اميرال الاسطول بمهمة الى مالطة — وذلك منذ قرون طبعا — فطاف الاميرال البحار كلها ولكنه لم يجد مالطة فعاد الى الاستانة قائلا مالطة يوق !

تذكرنا هذه الحادثة بمناسبة اخرى مثلها للشيخ فؤاد الخطيب الشاعر العربي ومستشار الامير عبدالله فقد جاء منذ اسابيع الى القاهرة لعمل خاص فعلم من جريدة الاهرام ان الامير زيد بن الحسين سيصل يوم كذا الى الاسكندرية قادما من لندن في طريقه الى قبرص لزيارة جلالة والده . فسافر الشيخ فؤاد الى الاسكندرية واخذ يفتش البواخر القادمة واستمر على ذلك نحو اسبوع فلما لم يصل الامير ضجر الشيخ فؤاد وعاد الى القاهرة

فسأله اصحابه : اين الامير زيد ؟ فقال : الامير زيد يوق ! !

ايها الانسان !

ان الالوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا .

انهم الذين نكبوا بالزلازل . فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء .

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر ايلول حيث يبدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تهد قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القارىء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

وهذا بيان التبرعات التي وصلت بواسطة هذه الجريدة وارسلت الى المنكوبين :—

قرش		مليم
٩٣٣	الامير شكيب ارسلان	٠٠
١٣٦٩	نادي الادب العربي في عدن	١٠
٣٠٠	جبرائيل بك فروجي	٠٠
١٠٠	الدكتور نجيب بك كحيل	٠٠
١٥	السيد مسعود فشيكة	٠٠
٣٠٠	جريدة الشورى	٠٠
٢٨٦٤	المجموع	١٠

فهل تريد ايها المحسن ان ترى بين هذه القائمة باسمك الكريم ؟ اذا كنت ممن يعطفون على الانسانية ، بادر الى ارسال تبرعك الى جريدة الشورى وهي تتولى توصيله الى البلدان المنكوبة وتأتيك بالوصولات المثبتة وصول تبرعك

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة من اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفلات بشركة دردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فترجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها . وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

مطبعة الشورى بمصر

من أجل فلسطين

عقدت جريدة المقطم في الاسبوع الماضي فصلا عن نكبة فلسطين اظهرت فيه دهشتها عن الموقف العجيب الذي وقفته حكومة تلك البلاد نحو المنكوبين من رعاياها وضنها عليهم بالاموال مع انها اموالهم . ولا نحاول نشر تلك المقالة نقلا بيـ ذلك حكومة فلسطين التي تنظر على مابظهر الى مانكتبه بعين غير العين التي تنظر فيها الى ماينشره غيرنا ...

ونشرت جريدة السياسة مقالة افتتاحية هامة صادرة من قلم محررها اجملت فيها حالة فلسطين وعظم نكبتها ثم ناشدت امراء مصر واثريائها المبادرة الى اسعاف المنكوبين بيانات مصر اليم ثم ضمنت قناة "حافظ بك ابراهيم شاعر النيل وسألته عن القصيدة التي اعدها رثاء امة شقيقة تكاد تهلك ثم تطرقت الى امير الشعراء شوقي بك تحتفته على سكوته حيال بكاء امة اجتاحها القدر وهذا بعض ماقالته :

« فلك شوقي بك الذي لم يجف بعد مداد أولئك الذين كتبوا من اجل حفلة تكريمه « أميراً لشعراء العرب » من أهل فلسطين ووجهائها وقادتها وأدبائها ومفكريها . والذي يحتفل به الآن في سوريا التي تعتبر فلسطين قسمها الجنوبي لايصل هو الى مصر الاوقا مربه ، ألم يأته انباء تلك الحادثات جميعاً فأثرت فيه بما يجدر أن يكون علالا لما كان قصيدة في الباب .

لاتستطيع ...

قالت جريدة الفيحاء الغراء :

« جاءنا من مصر تفصيل زيارة الوفد السوري المؤلف من ثمانين رجلا من الافاضل والادباء والتجار السوريين لبيت الامة والخطب التي القيت في تعزية ام المصريين وتفصيل زيارة ضريح زعيم الشرق الراحل المغفور له سعد زغلول باشا وزيارة ضريح الفاضل المرحوم نجيب بك شقير وقد اكتفينا بالتنويه به لاننا لا نستطيع نشره »

اي انها اجلست بقية العبارة وهي « مادام عمال الظلم يحملون لنا السيف ويسطون النطع فالهم الله »

شهداء سوريا في اميركا

اقامت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو عاصمة البرازيل حفلتها التي ذكرنا خبرها في العدد الماضي وكان اقامة هذه الحفلة لاحياء ذكرى شهداء العرب ويوم ميسلون واستبسال ابطال سورية بقيادة المرحوم الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في صد جيوش الفرنسيس عن دمشق سنة ١٩٢٠ واستشهاد هذا الوزير الوطني في ميدان الشرف وقد وقف الحاضرون دقيقتين احتراما لذكرى الشهداء وذلك اليوم الاغبر هو الذي وقعت سوريه على اثره سبية بايدي الاعادي وكان من خطبوا في تلك الحفلة رئيس الجمعية وشاعر المهجر الاستاذ رشيد افندي خوري والزميل جورج افندي حداد صاحب جريدة القلم الحديدي المجاهدة الحرة والسيد حسيب كنعان احد اعضاء الرابطة

وهكذا فان جالية سان باولو قد برهنت على ان المهاجرين هم ، قرة عين سوريه وموضع آمالها بارك الله فيهم جميعاً

نسيب ارسلان

نشرت المقطم قصيدة بليغة في رثاء فقيد الشرق سعد باشا بامضاء « نسيب ارسلان » وقد سألنا بعض الاخوان عن هذا الارسلاني فنقول انه شقيق عطوفة الامير شكيب ارسلان وهو من كبار ادباء العصر ولكن المرض طالما اقعده عن الكتابة ونظم الشعر اسبغ الله عليه ثوب العافية

من نكات البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء :

— « اخترعت شركة للسجاير الوطنية المحدودة بنابلس سجاير جديدة من ماركة سبحان الحي الذي لا يموت » ...

— « ابلغ احد المسيوتيين البوليس ان احد النصارى زماه على الارض وقعد على صدره وقرأ له نسختين من جريدة الشورى » ...

— « اوصى الشيخ فهمي هاشم باهاناتما ان يدفنوه في « مطبخ » مدرسة النجاح » !